



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يوم الحساب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول النبي صلى الله عليه وسلم "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً". لأن الصحابة رضي الله عنهم يعرفون عدالة النبي صلى الله عليه وسلم ، سألوا " نحن نفهم أن علينا مساعدة المظلومين ، لكن كيف نساعد الظالم ؟" أنت تساعد شخصاً مظلوماً ، ولكن مساعدة الظالم تكون بإخباره أن ما يفعله هو خطأ ، من خلال مطالبته بالتخلي عن هذا الظلم ، لأن الظالم يؤدي نفسه بأفعاله .

الحقوق التي لم تؤدي في هذه الحياة سيتلقاها في الآخرة . الإنسان الذي يفكر " لقد ظلمت هذا الشخص ، [لكنه] مات الآن ورحل . لقد تخلصت منه " هو شخص غبي . في الآخرة سيحصل المظلوم على العدالة ، لذلك مخطئ الذي يعتقد نفسه رابحاً بعد ظلمه لشخص ما . لقد ظلم نفسه وليس الآخر . فعل الشر لنفسه ، وليس للآخر . ربما يكون قد ارتكب الفعل مرة واحدة فقط ، لكن بالتأكيد سينال عقابه مليون مرة .

الله يحفظنا من ظلم الآخرين أو انتهاك حقوق الآخرين . يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف " دع الناس لأنفسهم . سيرفع كل الخلق يوم القيامة . إذا اصطدمت الأغنام ذات القرون بالتي لا قرون لها ، فستعطي من لا قرون لها قرون وتسمح بضرب الظالم . بهذه الطريقة ستأخذ حقوقها " . كل هذا يعني أنه لا يوجد شيء بدون حساب ، مثل الأشياء التي قام بها المرء للآخرين . يجب على المرء بالتأكيد أن يطلب "حق حلال" . [هذه هي العبارة التي يستخدمها المسلمون الأتراك للطلب من شخص أخطأوا معه ، أو ظنوا أنهم ربما أخطأوا ، أن يسامحهم وألا يحمل الذنب ضدهم في يوم الحساب] . الله يعفو عن [انتهاكات ضد] حقوقه ، ولكن فقط الشخص الذي تم انتهاك حقوقه يمكنه مسامحة المخالف له .

يوم الحساب ، كما قلنا ، حتى الحيوانات ستسأل عن حقوقها ، [رغم ذلك] في وقت لاحق يُطلب منها أن تتحول إلى تراب ، ولن يبقى أحد بعد ذلك ولكن الناس تجمعوا معاً . هم أيضاً سيحاسبون ، [ومن ثم] إما يذهبون إلى الجنة أو إلى النار إلى الأبد . المسلم أو أي مؤمن آخر في الله ، الذي انتهك الحقوق سينال عقابه ومن ثم يدخل الجنة . إن شاء الله ، لن نخطو خطوة إلى النار . دعونا لا نظلم أي شخص ، إن شاء الله ! الظالمون بالتأكيد سيحاسبون . حفظنا الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

25/2019-3-2 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر